الأنباء
السبت 30 ابريل 2011

### طهران تعلن عزمها إنتاج صفائح الوقود النووي

# خطيب جمعة طهران يحذر نجاد من المبالغة في قدرته ومحافظون: الرئيس لا شرعية له دون خامنئي

طهران ـ وكالات: ازدادت مؤشرات الخلاف في السلطة الإيرانية على أعلى مستوى حيث حذر عالم دين إيراني بارز أمس الرئيس محمود أحمدي نجاد من مغبة المبالغة في تقدير قوته.

في إشارة إلى الخلاف مع رجال الدين بسبب ما تردد عن تجاهله أوامر المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي بشأن إقالة رئيس المخابرات. وقال آية الله أحمد خاتمي الذي يتمتع بنفوذ خلال خطبة الجمعة في طهران: «الرئيس يجب أن يعرف أن تصويت الأغلبية لصالحه لم تكن مطلقة ولكن مشروطة بالتزامه بأوامر القيادة العليا».

وأضاف خاتمي الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس الخبراء: «الدستور يمثل قمة النظام الذي أوضح هيكل السلطة».

ووفقا للدستور الإيراني، فإن لدى خامنئي الكلمة الفصل في كل مسائل الدولة كما يمكنه الاعتراض على قرارات الرئيس في أمور حكومية معينة.واندلع الجدل في وقت سابق من الشهر الجاري بعدما أقال أحمدي نجاد رئيس المخابرات حيدر مصلحي ولكنه واجه اعتراضا من جانب خامنئي الذي أصر على بقاء مصلحي في منصبه.

ولم يصدر عن أحمدي نجاد رد فعل حتى الآن، كما تجنب الظهور أمام الجمهور لأكثر من أسبوع وتردد أنه غاب عن الجلسة الأسبوعية للحكومة.بل وتنتشر شائعات بأن أحمدي نجاد يتواجد في منزله بشرق طهران ولا يذهب إلى القصر الرئاسي ويعتزم الاستقالة.

ولم تتأكد تلك الشائعات رسميا، ولكن وفقا للصحافة المحلية، فإنه من المفترض أن يلقي أحمدي نجاد خطابا ينقله التلفزيون الحكومي في الأيام المقبلة.

كما شدد المحافظون في إيران المؤيدون لمرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي ضغوطهم على الرئيس محمود أحمدي نجاد، مؤكدين أن «لا شرعية له، من دون المرشد»، كما جددوا تذكيره بمصير أبي الحسن بني صدر، أول رئيس للبلاد بعد الثورة، والذي فر إلى فرنسا بعد عزله إثر صدامه مع الإمام الخميني. وقد قالت قناة العربية ان بعض قادة الحرس الثوري هددوا بسجن الرئيس.

وأفادت وكالة «بورنا» المرتبطة بوكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» التي يديرها انصار نجاد، بأن الأخير أبلغ أحد زواره تعرضه لـ «مؤامرة» تستهدف سلطته وصلاحياته، مشيرا إلى أنه قرر «تسوية المشكلة مباشرة مع المرشد». ونقلت وكالة أنباء «فارس» القريبة من «الحرس الثوري» عن علي سعيدي ممثل خامنئي في «الحرس» قوله إن «المرشد هو صاحب القرار في الجمهورية الإسلامية، وعدم إطاعته تساوي عدم إطاعة الله والإمام المهدي». وأضاف: «حين يتعلق الأمر بإطاعة خامنئي، لا فرق بين أي مواطن ومواطن آخر. حين يتردد مسؤول في إطاعة المرشد، يسبب مشاكل للبلاد».

ويشار الى أن الخلاف نشب بين أحمدي نجاد وخامنئي بعدما قرر الرئيس إقالة وزير الاستخبارات حيدر مصلحي، وقام المرشد الأعلى بإعادته إلى منصبه، الأمر الذي تسبب بحرج بالغ لأحمدي نجاد الذي تغيب عن اجتماعين لمجلس الوزراء حضرهما الوزير مصلحي.

في سياق آخر، كشف مسؤول ايراني عن انه سوف يكون باستطاعة بلاده انتاج الوقود النووي بأكمله المطلوب لتشغيل مفاعل طهران البحثي للنظائر الطبية بحلول نهاية مارس 2012.ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (مهر) امس الاول عن أبوالفضل زهرفاند نائب سكرتير الشؤون الإعلامية للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قوله في تصريحات بطهران، انه تم حتى الآن انتاج اكثر من 40 كيلو من الوقود المطلوب لتشغيل مفاعل طهران البحثي داخل البلاد وسوف يتم انتاج الثمانين كيلو المتبقية خلال العام الإيراني الجديد القادم الذي يبدأ في 20 مارس 2012.واشار إلى اعتزام إيران تصنيع صفائح الوقود النووي التي رفضت مجموعة «5 +1» ـ الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن (الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا، والصين وروسيا) بالإضافة لألمانيا ـ تسليمها لإيران على الإطلاق.

واكد زهير فاند انه سيتم ايضا الاعلان في المستقبل القريب «عن انباء طيبة» بشأن إحراز طهران تقدما جديدا فيما يتعلق ببرنامجها النووي بالرغم من ممارسة الولايات المتحدة ودول غربية اخرى معينة ضغوطا على ايران مستخدمة كافة الذرائع لعرقلة احراز تقدم نووي ايراني واجبار البلاد على وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ايرانية تحمل صورة المرشد الأعلى علي خامنئي قبيل حضورها مؤتمرا لدعم المرأة البحرينية في طهران امس (رويترز)

### أوباما يوفد برينستون ليمان لمحادثات الدوحة حول دارفور

# الخرطوم تعلن عن قرب إنجاز اتفاق السلام بين شمال السودان وجنوبه

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية السوداني احمد علي كرتي عن ان اتفاق السلام بين شمال السودان وجنوبه شارف على النهاية وان دولة الجنوب ستعلن في التاسع من شهر يوليو المقبل.

وقال كرتي في تصريح للصحافيين اثر اجتماعه برئيس الوزراء اللبناني المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي «نحن في صدد استكمال الإجراءات النهائية لفصل دولة الجنوب وهذا الوضع السياسي الجديد يحتاج إلى مراجعات في مجال السياسة الخارجية وما يجري أيضا على الساحة الدولية وموضوع محكمة الجنايات الدولية ووضع الاتحاد الافريقي داخل مجلس الأمن».

**اتهامات بالتأجيج**

إلى ذلك اتهمت، الولايات المتحدة الرئيس السوداني عمر البشير بتأجيج التوتر بإعلانه أن الخرطوم لن تعترف بدولة جنوب السودان إذا ما طالبت بمنطقة ابيي المتنازع عليها، وصرح مساعد وزيرة الخارجية لشؤون افريقيا جوني كارسون للصحافيين في رد على تصريحات البشير ان «هذه التصريحات لا تساعد مطلقا».

وقال كارسون ان هذه التصريحات «لا تؤدي سوى إلى تأجيج وتصعيد التوتر»، وأضاف «من المهم ان يواصل الرئيس البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كير لقاءاتهما للتفاوض من اجل حل هذه المسائل بالسرعة الممكنة».

من جهة أخرى، قرر الرئيس الأميركي باراك اوباما إيفاد مبعوثين الى العاصمة القطرية الدوحة لحث الحكومة السودانية والحركات المسلحة في إقليم دارفور على التوصل إلى تسوية سياسية.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الليلة الماضية ان الرئيس اوباما أوفد المبعوث الخاص للسودان السفير برينستون ليمان الى محادثات السلام الجارية في الدوحة وينضم إليه كبير المستشارين حول دارفور داين سميث

واعتبر ان هذه الخطوة تأتي «لحث الحكومة السودانية والحركات المسلحة في دارفور على استغلال الأسابيع المتبقية في محادثات الدوحة للتوصل إلى تسوية سياسية والالتزام بوقف فوري لإطلاق النار واتخاذ خطوات فورية لتحسين الشروط الأمنية والإنسانية على الأرض في دارفور».

وأشار البيان الى ان بعد مشاركتهما في محادثات الدوحة سيتوجه السفيران ليمان وسميث الى دارفور «لتقييم الظروف على الأرض هناك واستكشاف الآليات لمزيد من انخراط شعبها في العملية السلمية».

وسيتوجه ليمان بعد ذلك الى جنوب ولاية «كردفان» حيث ستجرى انتخابات الولايات والانتخابات التشريعية بين الثاني والرابع من مايو المقبل وينضم إليه مسؤولون دوليون آخرون لمراقبة عملية الاقتراع.

في غضون ذلك، نفى العقيد الصوارمي خالد سعد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، أن يكون الفريق جورج أطور المنشق عن الجيش الشعبي عقد اجتماعا مع استخبارات القوات المسلحة بالمجلد أمس، كما نفى أن يكون أطور قد وجد بالخرطوم الأيام الماضية، قائلا «لا علاقة لنا بأطور لا من قريب ولا من بعيد».

ووصف الناطق حديث الجيش الشعبي عن وجود أطور بالخرطوم وعقده اجتماعات مع استخبارات الجيش بأنه «افتراء وإثارة للفتنة». في تطور آخر، أعلنت 6 فصائل منشقة عن الجيش الشعبي، تشكيل حكومة قومية بديلة لحكومة الجنوب الحالية، عقب اجتماع مشترك ضم مناديب الفصائل المشار إليها بالجنوب.

# عباس ومشعل يوقعان اتفاق المصالحة الأربعاء في القاهرة وإسرائيل تطلق حملة ديبلوماسية ضد فتح وحماس

عواصم ـ وكالات: يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الاربعاء المقبل الى القاهرة لتوقيع اتفاق المصالحة الذي اعلن عنه بشكل مفاجئ.

وقال عزام الاحمد الذي ترأس وفد فتح في محادثات المصالحة لوكالة فرانس برس ان «توقيع الاتفاق سيكون في الرابع من مايو عندما يلتقي عباس ومشعل وجميع الفصائل الفلسطينية في مقر الجامعة العربية في القاهرة».

ودعيت فصائل فلسطينية اخرى للمشاركة في حفل التوقيع في القاهرة وخصوصا الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني وغيرها.وستكون هذه المرة الاولى التي سيجتمع فيها الرئيس الفلسطيني الذي يتزعم ايضا حركة فتح غريمه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الموجود في دمشق منذ سيطرة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007.ولقي اتفاق المصالحة ترحيبا كبيرا من الفلسطينيين وانتقادات كبيرة من القيادات الاسرائيلية. وتعتبر اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حركة حماس التي لا تعترف بحق الوجود للدولة العبرية منظمة ارهابية.

ويسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى استغلال اتفاق المصالحة، لنسف محاولة الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة في سبتمبر المقبل.

وقال مصدر حكومي إسرائيلي ان نتنياهو قرر اطلاق حملة ديبلوماسية ضد الاعتراف بحكومة وحدة وطنية فلسطينية تكون حركة حماس جزءا منها.

وسيحاول نتنياهو خصوصا اقناع نظرائه الأوروبيين خلال زيارة سيقوم بها الى باريس ولندن في رحلة تهدف اصلا الى اقناع الدول الاوروبية بعدم التصويت في الامم المتحدة لصالح الاعتراف بدولة فلسطين دون اتفاق سلام مسبق مع اسرائيل.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية يغال بالمور لوكالة فرانس برس «كنا بالفعل ضد اي اعلان احادي الجانب للدولة الفلسطينية لكن اذا اصبحت حماس طرفا في السلطة فسيصبح الامر اخطر».

وحذر بالمور من خطورة «تسلل حماس الى الحكومة المقبلة» الفلسطينية، مشيرا الى انه «ما دامت هذه الحركة لا تلتزم بشروط «الرباعية الدولية» للشرق الاوسط فستبقى في نظر اسرائيل والدول الغربية منظمة ارهابية».

ووضعت اللجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة، هذه الشروط في يناير 2006، وهي وقف العنف والاعتراف بالاتفاقات السابقة الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية على نطاق واسع عن هذه المواقف المستنكرة للاتفاق معبرة في الوقت نفسه عن شكوكها في امكانية تنفيذه نظرا للاختلافات الجوهرية بين فتح وحماس.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان الاتفاق «سيسهل مهمة رئيس الوزراء (في آخر مايو) في واشنطن في جهوده للتصدي لإعلان دولة فلسطينية».ورأت الصحيفة ان اسرائيل «ستتفاوض مع حماس» شاءت ام أبت.

من جهته، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان دول العالم أمس إلى عدم الاعتراف بالحكومة الفلسطينية المزمع تشكيلها بعد إعلان حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحركة «فتح» التوصل لاتفاق مصالحة.

الى ذلك، أظهر استطلاع للرأي أن نصف الإسرائيليين تقريبا يؤيدون الاعتراف بدولة فلسطينية مع اقتراب التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتراف دولي بدولة فلسطينية في حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية في سبتمبر المقبل.

وقال 48٪ من الإسرائيليين في استطلاع نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» إنهم يؤيدون اعتراف إسرائيل بالدولة الفلسطينية لكنهم اعتبروا أن على إسرائيل ضم الكتل الاستيطانية إليها.

وقال 41٪ إنهم يعارضون بشدة الاعتراف بدولة فلسطينية «حتى لو أدى ذلك إلى صدام مع الأمم المتحدة».وقال 53٪ إن على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح خطة سياسية لحل الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني «مع تنازلات كبيرة» خلال الخطاب المتوقع أن يلقيه أمام الكونغرس الأميركي في نهاية الشهر المقبل فيما عارض 42٪ ذلك.

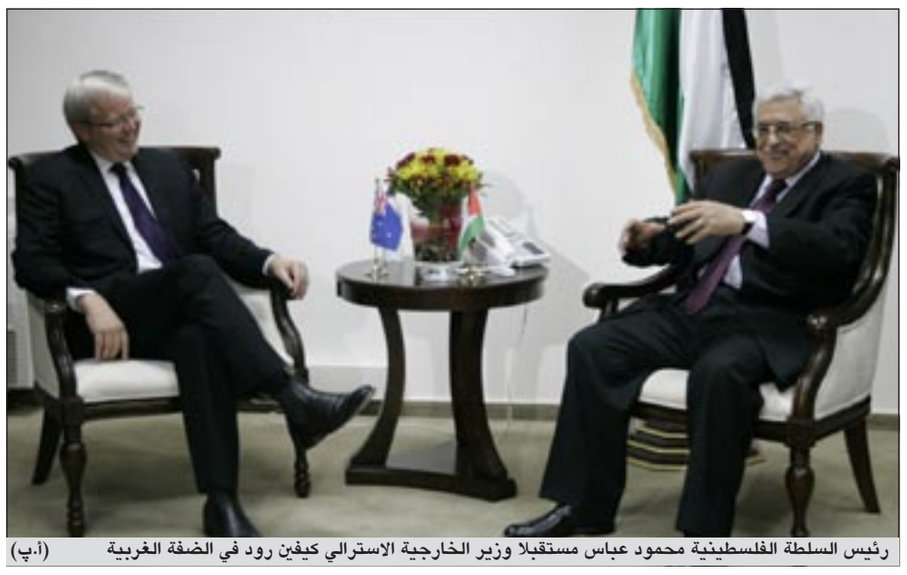
رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مستقبلا وزير الخارجية الاسترالي كيفين رود في الضفة الغربية (أ.ب)

# ألمانيا تدعو البحرين إلى إلغاء أحكام الإعدام وواشنطن تحثها على اتباع الإجراءات المناسبة

عواصم ـ وكالات: حثت ألمانيا البحرين على إلغاء أحكام إعدام أربعة اتهموا بقتل رجلي شرطة في احتجاجات شهدتها المملكة في الآونة الأخيرة.

وكانت محكمة عسكرية بحرينية قد أصدرت أمس الأول أحكاما بإعدام أربعة من الشيعة لإدانتهم بقتل الشرطيين.

وبدأت الاضطرابات في البحرين في فبراير للمطالبة بالمزيد من الحريات السياسية، وقال أندرياس بشكه المتحدث باسم الخارجية الألمانية في مؤتمر صحافي »يعوق هذا العقاب عملية التقارب والمصالحة في البحرين».

وأضاف «ترجو الحكومة الاتحادية ألا تنفذ أحكام اعدام المتظاهرين الأربعة وأن تلغى، يجب أن تكون هناك نهاية للعنف في البحرين».

وقال بشكه إن برلين حثت البحرين على إجراء إصلاحات تسمح بالمزيد من المشاركة السياسية والاقتصادية لكل قطاعات المجتمع.

من جانبها أصدرت الولايات المتحدة بيانا حذرا بشأن أحكام الإعدام، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجة الأميركية هايدي برونك فولتون في بيان بالبريد الالكتروني «نحن نحث بقوة حكومة البحرين على اتباع الإجراءات المناسبة في جميع القضايا وعلى التقيد بتعهدها لاتخاذ إجراءات قضائية شفافة».

وأضافت المتحدثة قائلة: «الإجراءات الأمنية لن تحل التحديات التي تواجه البحرين، نحن نشعر بقلق بالغ أيضا لتقارير عن انتهاكات مستمرة لحقوق الإنسان وانتهاكات للحياد الطبي في البحرين، هذه الأعمال ستؤدي فقط إلى تفاقم الاحتكاكات في المجتمع البحريني.

وقد أدى صدور هذا الحكم الذي يعتبر الأول من نوعه منذ أحداث تسعينيات القرن الماضي التي عصفت بالبحرين الى تأهب أمني في الكثير من المناطق التي عادة ما تشهد اضطرابات أمنية.

ففي جزيرة سترة جنوب العاصمة المنامة مسقط رأس أحد المحكوم عليهم بالاعدام خرجت مسيرة الى الشارع العام، الا ان قوات الامن المدعومة بآليات الجيش البحريني تصدت لها وفرقت المتظاهرين.

ووفق شهود عيان فان عددا من المتظاهرين اصيبوا باختناقات نتيجة استنشاقهم للغاز، وذكر الشهود للجزيرة نت ان قوات الأمن داهمت عددا من المنازل في المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين، قبل ان تنسحب الى الشوارع الرئيسية بالجزيرة.

كما خرجت مسيرات احتجاجية بعد صدور حكم الاعدام في مناطق الدير وكرزكان لكن قوات الأمن فرقتها بعد ما اطلقت عليها الغازات المسيلة للدموع.

# طلاب بجامعة أميركية يحثون على وقف فتح كلية في أبوظبي بسبب المواقف ضد اليهود

ناشيفل ـ يو.بي.آي: حث طلاب في جامعة فانديربيلت في مدينة ناشفيل الاميركية ادارة الجامعة على التخلي عن مشروع لانشاء كلية لتدريب الاساتذة في ابوظبي احتجاجا على سياسة الامارات التي قالوا انها مناوئة لليهود والمثليين الجنسيين.وذكرت صحيفة «تنيسينيان» في ناشفيل ان طلابا في جامعة فانديربيلت حثوا الادارة على الغاء مشروع انشاء الكلية في ابوظبي بسبب سياسة الامارات تجاه اليهود والمثليين الجنسيين والعمال الاجانب والملاحقات الاخيرة للناشطين المدافعين عن حقوق الانسان.

وكانت ابوظبي قد طلبت من الجامعة انشاء كلية للاساتذة ووضع مناهج للمدارس.

وقال طالبان يهوديان متخرجان في الجامعة انه قبل ان تقرر الجامعة فتح كلية في ابوظبي يوجد الكثير من الاسئلة يتعين الرد عليها.

**تقرير إخباري**

# القادة المحاصرون يرفضون تكرار نموذج مبارك وبن علي

القاهرة إيلاف: يبدو أن الحسبة التي خلص من خلالها الحكام العرب بعد الثورة المصرية والتونسية قد بنيت على النتائج قصيرة الأجل للربيع العربي. فالرئيس الذي استسلم لإرادة شعبه والتخلي عن السلطة، مثل الرئيس حسني مبارك، يواجه الآن إذلال التحقيق الجنائي، والخضوع للمحاكمة، واحتمالية الإيداع في السجن.

أما الأشخاص الذين مالوا لاستخدام القوة، مثل الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، فلايزالون في السلطة وبحوزتهم النفوذ الذي يؤهلهم للتفاوض على سلامتهم وعدم المساس بهم حال مغادرتهم مناصبهم، وذلك طبقا لما نقلت صحيفة النيويورك تايمز الأميركية عن مجموعة من المحللين الإقليميين.

وفي هذا السياق، قال مصطفى العاني، المحلل لدى مركز الخليج للبحوث في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة: «لا أعتقد أننا سنرى حكاما يهربون، مثلما فعل مبارك. فقد تجاوزنا تلك المرحلة. وأعتقد أن الحكام لن يهربوا أو يتخلوا عن السلطة، وسيغتنمون الفرصة الموجودة بين أيديهم».

وفي مقابل ذلك، مضت الصحيفة الأميركية تقول إن القادة العرب استقروا الآن على صيغة تتألف من ثلاثة عناصر: 1 ـ تنازلات محدودة، 2 ـ رواية تلقي باللوم على طرف ثالث مثل دولة أجنبية أو تنظيم القاعدة، 3 ـ قوات أمنية مخول لها اتخاذ أي خطوات ضرورية، بما في ذلك القتل رميا بالرصاص، لتفريق الناس ومنعهم من التجمع في الشوارع. وفي البحرين، لفتت الصحيفة إلى أن المسؤولين حاولوا إعادة صياغة الأمر تماما من خلال التأكيد على أن المتظاهرين هم من بدأوا أعمال العنف، بينما قامت الحكومة بفرض ما يرقى إلى الأحكام العرفية على غالبية السكان.

والتساؤل الذي رأت الصحيفة أنه بدأ يطفو على السطح الآن هو ذلك المتعلق بالمرحلة المقبلة لهذا الموسم غير المتوقع من التظاهرات. ومضت تقول: هل يمكن لهذا الأسلوب القمعي أن يسود؟ وإن حدث ذلك، فإلى متى سيسود؟ وتابعت بتأكيدها أنه لا يوجد شيء مؤكد، وأن هناك إشارات متنافسة من لحظة إلى أخرى.

لكن خبراء أوضحوا أن هناك بعض الأسباب التي تدعو إلى الاعتقاد بأن القادة الذين لجأوا إلى خيار «إراقة الدماء» قد لا يظلون في مناصبهم في نهاية المطاف.

ثم لفتت الصحيفة إلى أن صور الاستخدام العنيف والمتواصل للقوة كانت ولاتزال واضحة في ليبيا واليمن، والآن سورية، حيث قامت قوات الرئيس بشار الأسد بقتل المئات، في وقت تجوب فيه دباباته في الأحياء المدنية. وقال عبدالرحمن بارمان، وهو محام في مجال حقوق الإنسان يشارك في الانتفاضة التي يشهدها اليمن حالياً: «كان الرئيس علي عبدالله صالح على وشك التنحي، لكنه سيحارب الآن وسيفعل كل ما في وسعه للبقاء في منصبه، ومن ثم عدم بلوغ المصير نفسه الذي سبقه إليه الرئيس المصري حسني مبارك».

لكنه أضاف: «تسبب أيضا النموذج المصري في إلهام الشارع العربي بالمثابرة. وما حققته الثورة في مصر بعد أن نجحت في وضع مبارك وزمرته خلف القضبان قد منحنا قدرا كبيرا من الأمل وحيوية أكثر قوة. لقد طلبنا من قبل من الرئيس صالح أن يرحل. لكننا نريد الآن محاكمته بسبب الجرائم التي اقترفها بحق الشعب اليمني وبسبب فساده».

وفي أعقاب الأوضاع القانونية التي وصل إليها الآن الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، وكذلك نجلاه علاء وجمال، بعد التحقيق معهم ومواجهتهم بتهم متعلقة بالفساد وقتل المتظاهرين، أوردت النيويورك تايمز عن مسؤول ديبلوماسي رفيع المستوى من منطقة الخليج، بعد رفضه الكشف عن هويته، قوله «تسبب ذلك في إثارة قلق القادة العرب الذين يشعرون الآن بأن مبارك وزين العابدين بن علي لم يتشبثا بالسلطة بالقدر الكافي».

في حين قال مصطفى كمال السيد، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية بالقاهرة: «لا يوجد زعيم عربي في مأمن من احتمالية مواجهة نفس مصير الرئيس المصري السابق حسني مبارك. وإن كان مبارك نفسه سيمثل للمحاكمة، فمن المحتمل أن يواجه باقي الرؤساء العرب تلك الاحتمالية نفسها».

وفي مقال له الأسبوع الماضي بصحيفة واشنطن بوست الأميركية، حذر عبدالعزيز بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، من أن القمع لن يجدي في نهاية المطاف، وأن السبيل الوحيد للمضي قدما هو من خلال التغيير.وختمت الصحيفة بنقلها عن شفيق الغبرا، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، قوله: «لا يجب أن يحدث ذلك بتلك الطريقة، حيث يتم قتل المئات أو الآلاف. ويحصد الناس حريتهم عن طريق دمائهم».